

مستقبل البلاد : المال والعقل والأمن المستتب

في زحمة التفكير العراقي اليوم نجد ان المستقبل المفتوح بخيارته في العراق يتجه نحو ثلاثة قضايا استراتيجية تحتاج النقاش العميق قبل الشروع بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة بعد الانتهاء من الإجراءات الروتينية للعد والفرز والمصادقة على النتائج ودعوة السيد رئيس الجمهورية للبرلمان الجديد وقواه السياسية للاجتماع الأول للفرع من النواب عبر قوائمهم واحزابهم وكتلهم السياسية . البلاد تعاني من مشاكل كبيرة ، رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي عمل على تشريحها وفي بعض الأحيان واجه الأهم منها وهو كيف نضع الأمن ونسيطر على السيادة وهو ما تمثل بالنصر العسكري الكبير لكن العقدة الكبيرة هي استتباب الأمن الوطني بصورة عامة وهو ما يحتاج لتحول من نظرة التفكير بالنصر الى نظر التفكير بإدارة الدولة وتحريك قطاعات الحكومة وتنفيذ برامج الوزارات والمواطن مازال ينتظر الشيء الكثير كون الخدمات بانت ضرورية لحياة وليس اختيار . لكن في خضم كل ما تقدم نجد ان المال هو التحدي الاتي للحكومة العراقية ، والمال هو نطق مياح وموارد مالية مستحصلة ومبالغ ضريبية مفروضة على قطاعات محددة في الحياة الاقتصادية للبلاد ، النفط في تصاعد او انخفاض يولد الدخل الوطني بواقع % 92 - 82من عائدات الموازنة الاتحادية والتي دوماً ما تكون استهلاكية باتجاه الانفاق العام والموارد الاستثمارية التي شحبت نتيجة لتعدي البنية التشريعية والسياسية وتدمير البنى التحتية التي تحتاج الى نظرة جديدة في البرنامج الحكومي الجديد ، بالإضافة الى ان التوظيف في الجهاز الحكومي بات هو الأعلى الى منذ تأسيس الدولة العراقية والقطاع الخاص مازال يراوح ويطلع للعمل فقط مع الحكومة الاتحادية ووزاراتها والحكومة المحلية وموازنة تنمية الاقاليم والقطاعات غير منتظمة باقليم وموازنة البترول دون ان يكون عمل او نجد عملاً مشتركاً بين القطاع الخاص العراقي يولد دخل قومي جديد للبلاد ووظائف جديدة . اما التحدي الاخر للحكومة العراقية في كيفية اندماج العقول مرة أخرى في عمل السلطة الاتحادية من اجل انتاج المشاريع وتطوير جودة الإدارة الحكومية وفتح المجال امامهم لتطوير أجيال الحروب التي أعطيت العلم بصورته النظرية ، وبالتالي نحن نعرف ماذا حدث للعقول العراقية كيف انها ركنت في اغلبها ولم تستثمر الا في الجانب العسكري الذي حقق نجاح كبير بحسب لهم ، والعهد القريب في الجانب المدني كما حصل في بعض المبادرات المهمة في قطاع التعليم والابتعاث قبل تحدي الموارد المالية والزراعة قبل أزمة المياه ، وانعزل العقل العراقي عن العملية السياسية نتيجة الإحباط تارة او عدم تولد الفرصة الحقيقية للاندماج وبقي العقل حبس التفكير والصبغات المحفزة للبقاء والتأجيل لدوره المقبل الذي نتطلع من الحكومة العراقية العمل ان يكون هناك بوابة العملية السياسية نتيجة الإحباط تارة او عدم تولد الاستثمار بالعقل العراقي وبناء منصة حوارية فعالة من اجل استدامة الحوار الحكومي - الشعبي مع العقل العراقي لتوليد الفرص وتحريك المشاريع وبناء الدولة وكسر طرق العزلة المشتركة بالبناء بين الطرفين من اجل البلاد وغد مشرق وهو ما تتحتم ملامحه من وجود نظرة جيدة لدى حكومة السيد العبادي وتتطلع الى برنامج وطني لمجوح في الحكومة المقبلة للمشاركة طويلة الامد . اما الأمن المستتب فمانعاً على الصعيد مكافحة الإرهاب أصبحت لدينا قدرات كبيرة جداً تشيد بها العالم وفي مقدمتها جهاز مكافحة الإرهاب وقدرة الفريق الأول الركن طالب شغاتي رئيس جهاز مكافحة الإرهاب على استدامة تجربة العراق في مجال الاشتباك في القانون الدولي الإنساني ، لكن هذه التجربة تحتاج الان الى اطلاق خطة الجيش الذكي التي تعمل عليها قيادة العمليات المشتركة ووزارة الدفاع وبنائة الأركان العراقية لبناء جيش عراقي فعال بعد سنوات طويلة من البناء والانطام والعمل الاستراتيجي الدولي ، فالجيش هو سور الوطن دوماً ، اما على صعيد وزارة الداخلية فانتا تحتاج الى تطوير قدرات التشغيل والانتقال في الطور الجديد للأمن في العلاقات الغفالة مع المواطن ، وزارة الداخلية في عهد السيد العبادي نجحت في عملية التحول ومواكبة الخطر من خلال فريق العمل الوزاري الناجح والمشاركة في عمليات الحرب على داعش لكن العودة الى إدارة الأمن الداخلي هي الاستراتيجية الجديدة القديمة والتي ستعمل وزارة الداخلية على تطبيقها ، وكلنا لنا ثقة بالموارد البشرية بدأ في القيادة العليا للوزارة وصولاً الى القيادة الميدانية في مراكز الشرطة ، وبالتالي استتباب الأمن الداخلي وفرض القانون هو اكتمال للسيادة الأمنية العراقية والقدرة على انتاج مناخ جديد للأمن ترسخت صورته بعد النصر الكبير وبدا المواطن يشعر به ، وبالتالي استتبابه هو الأهم . اما مركب الاستخبارات العراقي فانه يحتاج الى مشروع واع وتطويري للفكرة التي نجحت الان في عهد حكومة السيد العبادي ولابد ان تستدام والمتطلبة بعقل واحد ومنصة واحدة بجهاز مختلفة تحت اشراف القائد السياسي للحكومة والمتمثل برئيس مجلس الوزراء ، ان تؤشر بنات المجلس الوزاري الأعلى للأمن الوطني ومستشارية الأمن الوطني وخطية التنسيق الاستخباري ان هناك عمل دؤوب للإصلاح لقطاع الأمن والدفاع ، وتتطلع الى الالة جهاز وطني اتحادي موحد خلال عهد الحكومة الجديدة هو الاستخبارات الوطنية العراقية ليهتم بالشؤون الداخلية الاستخبارية ويكمل عمل جهاز المخابرات الوطني الخارجي ويتشارك في استتباب الأمن من خلال نسك تحليل استخباري موحد يعزز خطية التنسيق الاستخباري . ان تحقيق فلسفة الأمن الروحي هو فكرة طوباوية لكن استدامة المنجز الأمني هي سياسة لابد ان نذهب باتجاه تحقيقها من اجل الاستثمار في الأمن والحدرة الوطني على مدى الـ 15 عاماً من عمر الدولة العراقية الجديدة ونظامها الديمقراطي الاتحادي ، وبالتالي ان الأمن صناعة مستدامة ، أساسية للعقل والمؤسساتية والعمل والتخطيط والسياسية مفتاح استدامة استدامة الأمن وحركة الاقتصاد الوطني القائمة على مخرجاته ان الاستمرار بنهج الإصلاح الشامل هو الطريق الى بلاد ناجحة ، وان النظر للخلف والارتاء الخارطة السياسية - البيئية السياسية لابد نتخلص منه ونصل بالبلاد الى فرصة جديدة لعمل سياسي واضح لبناء الدولة وليس السلطة ، وذلك مواجهة هذه العوامل الثلاثة والقدرة على ادارتها بحكمة هي السبيل لمستقبل البلاد في ان يكون أمن وامن الوطني مستدام ، وبدونه لن يكون الأمن الوطني الشامل محصلة لسياسة الترقيع وفعوجات حياة البلاد في خطر نتيجة للمحاصصة والإرهاب والفساد الذي ألقى بضلله على القطاع المدني وجعل القطاع العسكري ينجح نتيجة لتحصن كيانه الداخلي من هذه المشاكل فكان النصر الكبير ، لكن استدامة النصر تحتاج الى سياسة وطنية ناجحة

فريق طبي ينجح بإستخراج كتلة من الشعر داخل معدة فتاة



نجاح : فريق طبي في مستشفى النعمان ينجح باستخراج كتلة شعر من معدة فتاة

الإحصائية والتوجيه بضرورة كتابة المعلومات الخاصة بالمرضى في بطاقة المراجعة منها الاسم والجنس والعمر وكذلك التشخيص.

حزيران الماضي). لاقا الى انه (من بين تلك العمليات التي اجريت حالات اخراج رصاصه من الدماغ وايقاف نزف دماغي ورفع اورام سحائية وترقيع عظم الجمجمة فضلا عن عمليات فتح تضيق غضروفي وتثبيت فقرات لختلف الحالات الواردة).

من جهة أخرى افتتح مدير عام دائرة صحة بغداد جاسب لطيف الحجابي مركز كوريش الفرعي ضمن الرقعة الجغرافية والإدارية لقطاع الاعلام للرعاية الصحية الأولية لتقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمناطق النائية. وأكد الحجابي في بيان تلقته (الزمان) أمس انه (ضمن الخطط التي وضعتها الدائرة لتقديم الخدمات الطبية للمناطق النائية والتي ليس فيها مراكز صحية تم افتتاح مركز كوريش ما بين متخلفة بغداد والمحسوبة وضمن قطاع الاعلام للرعاية الصحية الأولية). مبيناً ان (هذا العمل تم من خلال تبرع اهالي المنطقة حيث قامت الدائرة برفده بالآجهزة والمستلزمات

بغداد - قصي منذر نجح فريق طبي في مستشفى النعمان التابع لدائرة صحة بغداد الرصاصه باستخراج كتلة من الشعر داخل معدة فتاة. فيما افتتحت دائرة صحة بغداد الكرخ مركزاً صحياً فرعياً في المحسوبة لتقديم الخدمات الصحية لاهالي المناطق النائية.

واعلنت مستشفى الجملة العصبية التابعة للدائرة عن اجراء 999 عملية نادرة ومعقدة خلال النصف الاول من العام الجاري. ونقل البيان عن مدير المستشفى سمير حميد اللبكي القول ان (صالت) المستشفى تجري وعلى مدار الساعة عمليات للرضى وآخرين محالين من مستشفيات اخرى فضلا عن الحالات الحرجة الواردة الى طوارئ المستشفى التي ترد بشكل يومي). وأضاف ان (المستشفى اجري خلال النصف الاول من العام الجاري 999 عملية بينها 171 عملية خلال كانون الثاني و 163 في شباط بينما اجري 167 في آذار نيسان 182 عملية و 174 عملية في ايار و 145 عملية في

راقصات بملابس مثيرة على أنغام صاحبة وسط دخان الماريجوانا

ماكرون يزور ملهى فيلا كوتي أسطورة الموسيقى النيجيري

الشهير الذي أسسه فيلا ثم احترق عام 1977 ويدير الملهى كل من فيمي وسبون كوتي ابني الموسيقي الشهير فيلا كوتي ويشتهر بأنه مرع الملحذات تحميا فيه راقصات بملابس مثيرة على أنغام موسيقى صاحبة وسط دخان الماريجوانا.

لاغوس - الزمان - زار الرئيس الفرنسي ليل الثلاثاء ملهى ليلياً أسسه أسطورة الموسيقى النيجيري فيلا كوتي ويشتهر بأنه مرع الملحذات تحميا فيه راقصات بملابس مثيرة على أنغام موسيقى صاحبة وسط دخان الماريجوانا.

ووصل إيمانويل ماكرون إلى الملهى الشهير في مدينة لاغوس بعد ساعات من إجراء محادثات مع الرئيس محمد بخاري في العاصمة أنوجا عقبها مؤتمر صحفي مشترك في مستهل زيارة مدتها يومان وخلال المؤتمر الصحفي أكد ماكرون التزامه بالمساعدة في التصدي للمتشددين الإسلاميين في شمال شرق نيجيريا، قبل أن يشرف في رحلة جوية مدتها ساعة للانتقال إلى لاجوس لزيارة ملهى (نيو أفريكا شراين).



الرئيس الفرنسي في ملهى مشهور في نيجيريا

إنجاز مشروع سور بغداد الأمني لحماية العاصمة

القبض على مسافر يحمل مواد مخدرة في منفذ الشلامجة

الشهير الذي أسسه فيلا ثم احترق عام 1977 ويدير الملهى كل من فيمي وسبون كوتي ابني الموسيقي الشهير فيلا كوتي ويشتهر بأنه مرع الملحذات تحميا فيه راقصات بملابس مثيرة على أنغام موسيقى صاحبة وسط دخان الماريجوانا.

القبض على مسافر حاول إدخال مواد مخدرة من منفذ الشلامجة الحدودي في محافظة البصرة. وقال بيان امس انه (بالعاون مع شرطة الكمارك تم إلقاء القبض على مسافر قادم الى العراق عبر المنفذ حاول ادخال مواد مخدرة ما يقارب نصف كيلو غرام نوع هيروين) . ونقل البيان عن المناطق باسم وزارة الداخلية اللواء سعد من قوله ان (قوة من الشؤون الداخلية والأمن في المحافظة ألقت القبض على متهمين اثنين يقومان بتعاطي ومتاجرة المواد المخدرة). وأضاف (كما ضبحت القوة بحوزتهم 33 ألف حبة مخدرة). وأكد داعش الإرهابي مقتل أحد ابناء زعيمه الإرهابي أبو بكر البغدادي في هجوم شنه مع مدينة الموصل وبدوافع إرهابية

بغداد - لزمان كشف مسؤولون أمنيون في بغداد، عن آخر تطورات مشروع سور بغداد الأمني. وقال بيان امس انه (تم الانتهاء من العمل بمشروع سور بغداد الأمني، بعد نحو ثلاث سنوات ونصف السنة من إقراره من قبل الحكومة، ضمن جملة إجراءات أمنية اتخذتها لحماية العاصمة ومن المجرم ان يعلن خلال الأسابيع القليلة المقبلة عن ثمانية منافذ رسمية للدخول والخروج من بغداد، من اتجاهاتها الأربعة، بعد تجهيزها بمعدات التفقيش والفحص اللازمة). وأضاف ان (تلك المنافذ تخضع لسلطة مشتركة من وزارة الدفاع والداخلية وجهاز الأمن الوطني والاستخبارات، وتحتوي على

رز العنبر كنز زراعي عراقي ضحية الجفاف

جميع المحاصيل الزراعية الصيفية ضمنها المحاصيل الاستراتيجية كالقطن والذرة). لكنه يسلط إلى ان (وزارة الموارد المائية أبلغتنا بعدم توفر الكميات الكافية من المياه لهذا الموسم قرباية السنة أشهر حتى أواخر تشرين الأول/أكتوبر. ومن بين آلاف مسزاعي الرز في الديوانية، وتقع تلك الأراضي الزراعية على طريق مسينتي كربلاء والنحيف الحسينيين، وبالتالي يقصد زوار المشيعة المتاجر خلال المناسبات الدينية لشراء هذا النوع من الرز.

عقاس غرب الديوانية، وتسمى شلبية أي مخصصة لزراعة الرز، ويعود تاريخ ملكيتها إلى زمن الاحتلال العثماني. وأعلنت وزارة الزراعة العراقية في حزيران/يونيو الماضي حظر زراعة الرز والشذرة وبعض المحاصيل الأخرى التي تحتاج إلى الكثير من المياه.

بغداد - (أ ف ب) - يقف المزارع أمجد الخزعلي أمام منزله في الديوانية في جنوب العراق، واضعا يديه على خصره، ومحدقا بحزن في أرض شاسعة ورثها عن اجداده، صارت بورا نتيجة حظر الدولة لزراعة الرز بسبب تخفاف التسديد.



فلاح في ارضه في الشخاب

هي المرة الأولى التي لن يتمكن فيها الخزعلي هذا الموسم من زراعة الرز (العنبر) الأكثر شهرة في المنطقة الجنوبية من العراق منذ قرون، وسمي بهذا الاسم لرائحته المشابهة للعينبر.

ويقول الخزعلي بجلايته وكوفيته البيضاء والسوداء لا تطبق النظر إلى أرضي وتربيتها لا تعاقب العنبر (...). وأضاف ان (تلك المنافذ تخضع لسلطة مشتركة من وزارة الدفاع والداخلية وجهاز الأمن الوطني والاستخبارات، وتحتوي على



عبد الرحمن الجبوري حسين علاوي

بغداد كبير الباحثين في الصندوق الوطني لدعم الديمقراطية رئيس مركز أكو للشؤون الاستراتيجية والدراسات المستقبلية

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البزازی في 10-4-1997
تصممنا على:
الزمان (يومية سياسية) O الزمان الرياضي (يومية رياضية)
O الزمان الجديد (شهرية عامة) O الف ياه (مجلة ثقافية)
(الزمان) تصدر بطبعاات دولية وتوزع في أنحاء العالم

الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق - الهاتف: 212-00963
شركة التوزيع في الأردن: عمان - رامكس - 5358855-00962

طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

طبعة العراق
بغداد - البناويين قرب مطبعة الأبيي - فجار عمارة النصر
009641-7177587-09641-7172968-09641-7177587
الطبعة في العراق: مطابع الزمان في شركة مطبعة الأبيي - السدوين -
البحرين: شركة الزمان للتوزيع والاعلام - أرقام الهاتف: 0778014207
07780062476

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا
وكيل التوزيع
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressdd@aol7.com

الطبعة في لندن
Fox News - London
مكاتب ومراسلون
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، أنقرة،
دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله،
نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان

الطبعة المحلية
Published In Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997
Printed in Baghdad and London
Circulated in Iraq the Middle East North Africa, Europe
مناو مكاتب بريطانيا
28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0JB U.K
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960
E-Mail: Postmaster@azzaman.com

الاشتراكات
في بريطانيا: £300 لمدة عام £170 لمدة ستة اشهر
في الوطن العربي وبقية أنحاء العالم: \$260 لمدة ستة اشهر - \$500 لمدة ستة اشهر
في العراق: 250.000 دينار عراقي لمدة ستة اشهر
160.000 دينار عراقي لمدة ستة اشهر

رئيس التحرير سعد البزازی
رئيس تحرير الطبعة الدولية قاتح عبدالسلام
رئيس تحرير طبعة العراق احمد عبدالمجيد

www.azzaman.com